

## تفسير ابن عربي

@ 76 | \$ سورة الفرقان \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | | .  
تفسير سورة الفرقان من [ آية 1 - 3 ] | | 2 2 ! أي : تكاثر خير الذي ! 2 !  
وتزايد ، لأن إنزال الفرقان | هو إظهار العقل الفرقاني المخصوص بعبده المخصوص به  
بانفراده من جملة العالمين | بالاستعداد الكامل الذي لم يكن لأحد مثله ، فيكون عقله  
الفرقاني هو العقل المحيط | المسمى عقل الكل ، الجامع لكمالات جميع العقول ، وذلك إنما  
يكون بظهوره تعالى | في مظهره المحمدي بجميع صفاته المفيض بها على جميع الخلائق على  
اختلاف | استعداداتهم ، وذلك الظهور هو تكثر الخير وتزايد الذي لم يكن أزيد ولا أكثر  
منه ، | ولذلك قال : ! 2 2 ! أي : على العموم ، فإن كل نبي غيره كانت | رسالته مخصصة  
بمن ناسب استعداده من الخلائق ، ورسالته عليه السلام عامة لكل ، | وهو بعينه معنى ختم  
النبوة ومن هذا تبين كون أمته خير الأمم . | | ! 2 2 ! يقهرهما تحت ملكوته ، أوجد كل  
شيء | موسوما ، يتعين بسمة الإمكان ، ويشهد عليه بالعدم ! 2 2 ! على قدر قبول | بعض  
صفاته ومظهرية بعض كمالاته دون بعض ، أي : هيأ استعداداتهم لما شاء من | كمالاتهم التي  
هي صفاته . | .

تفسير سورة الفرقان من [ آية 4 ]